[124] ومفزع العباد في الداهية (1). الامام أمين ا في أرضه وحجته على عباده وخليفته في بلاده الداعي إلى ا والذاب عن حرم ا، الامام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين. الامام واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم (2) ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له (3) ولا اكتساب، بل اختصاص من المفضل الوهاب (4)، فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره ؟ هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت (5) البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتفصير.

_____ = [والوالد الرؤف والاخ الشفيق] وفى المعاني: [والولد الرفيق والاخ الشقيق] و في الاحتجاج: [والولد الشفيق والاخ الشقيق] وفى التحف: والولد الشفيق والاخ الشقيق وكالام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد. (1) في نسخة: [في النار] وفى اخرى: [في الداهية والرهبة] والموجود في الامالى والعيون والمعاني والاحتجاج والغيبة: [ومفزع العباد في الداهية] وفى الاكمال: في الرهبة والداهية. (2) في الاحتجاج: ولا يعاد له عدل. (3) أي من غير طلب منه للفضل. (4) في الاكمال: [من المفضل المنان الوهاب الجواد الكريم] اقول: لعل الزيادة من النساخ. (5) تاه: ذهب متحيرا. ضل. حار: تحير. حسر البصر: ضعف وكل. حصر: عيى في النطق. عى بامره وعن امره: عجز عنه ولم يطق احكامه أو لم يهتد لوجه مراده، [*] _____